«عيـــون» المـــرأة العـــربيـــة

و«مجـــوهـراتنـــا» فـــي الفينيسيـــا

مجوهرات تفنكجيان

مجوهرات وديع سلمون

مجوهرات نصولي

مجوهرات شعيب

أسبابها، بمواكبة أحدث الابتكارات العالمية في التصميم، الجودة في التنفيذ والفخامة في العرض... فاجتمعت أحجار الماس والأحجار الكريمة لتكوين أطقم رائعة وثمينة تشهد على حرفية الصاغة اللبنانيين وبراعتهم في الابتكار وخلق أجمل الحلي التي تخطف الأبصار.

معرض «بيروت للمجوهرات الفخمة»

شارك في المعرض أهم وأشهر دور المجوهرات في لبنان ومنها: الجميل، نصولي، تفنكجيان، سلمون، فويجير، أفيز والكثير غيرها. غير أن عدد هذه الدور لم يكن كبيراً نسبةً إلى العدد الكبير من تجار المجوهرات في لبنان، لأن المعرض أُقيم في القاعة 3 الصغيرة نسبياً من حيث المساحة، بسبب استضافة القاعة الرئيسية معرض بيروت الدولي للكتاب العربي، فامتزجت الطريق البحرية المؤدية إلى البيال بروّاد الطبقة المثقفة مع طبقة محبّي فن صياغة واقتناء المجوهرات.

وتميّز يوم الافتتاح بعرض ساحر لمجوهرات تفنكجيان، حيث أطلت العارضات باللباس الأبيض والعيون المطعمة بالريش الأبيض، فبدت العارضات كملائكة تحلّق في السماء محمّلةً بأجمل ما التقطت من ماسٍ موجود على سطح الأرض.

وكان لهذه الدار الحصة الأبرز في اليوم الأول للمعرض، من حيث الحضور الذي ضم عدداً كبيراً من نساء المجتمع المخملي اللبناني والعربي.

أما مجوهرات نصولي، الدار العريقة في تصميم وتنفيذ المجوهرات الماسية، فقد بهرت عيون زوّار المعرض بأجمل الماسات المصوغة في أطقم رائعة التصميم والفرادة، وخاصةً أن الدار نادراً ما تشارك في معارض المجوهرات في البلدان العربية، معتمدةً معارض بيروت واجهتها التي تطل من خلالها على المرأة العربية والخليجية، لذا تحرص دار نصولي على توفير أجمل الموديلات والتصاميم بأجمل أحجار الماس والأحجار الكريمة لهذه المناسبة.

ومن الدور التي برزت أيضاً في معرض بيروت للمجوهرات، دار W. Salamoon & son's، التي بدت عراقة اسمها الذي تأسس عام 1907 في وسط بيروت، واضحةً من خلال القطع الفريدة والمصنوعة بمهارة عالية، ترجمت خبرة السنوات الطويلة من العمل الدؤوب لأجيالٍ للمحافظة على اسم هذه الدار وأصالتها.

معرض «مجوهراتنا»

أما معرض "مجوهراتنا" في فندق فينيسيا، فكان قمةً في الفخامة من حيث التنظيم ومستوى العرض والاستقبال، بحيث يظن الزائر أنه في قصرٍ فخم تشع من بين أثاثه أجمل المجوهرات.

وفي ما يتعلق بنسبة العرض، فقد كانت واسعةً نظراً إلى مشاركة عدد كبير من أسماء المجوهرات المعروفة في لبنان، ما منح الزائر آفاقاً أوسع للاختيار.

وأبرز ما ميّز معرض "مجوهراتنا" هو الآتي:

1. أضفت المشاركة النسائية طابعاً خاصاً للمعرض، من خلال أجنحة Or la loi للمصمّمة نايلة صعب، Djihan للمصمّمة جيهان علامة، Hala Tayyahy Andre Marcha، حيث عكست تصاميم هذه السيدات الشياكة، البساطة والموضة في قالبٍ من الفرادة والتميّز.

2. عند دخولك المعرض، يلفتك جناحPaolo Bongia ، الذي عكس تميّز الجناح وفخامته والاستقبال الراقي لصاحب هذه الدار. تميّزت المعروضات بالحرفية والذوق الراقي، وبدت بألوان الذهب خصوصاً الأصفر والزهري كما لمعت ألوان الأحجار الكريمة والماس، التي تميّزت بالطابع الشرقي القديم إلى جانب التشكيلة التي تضمّ المجوهرات الفخمة، من عقود وأقراط، الخاصة بالمناسبات.

3. كذلك، تميز جناح مجوهرات Yassayan بالقطع الكبيرة، إذ احتلت واجهات العرض أجمل العقود المزيّنة بالأحجار الكريمة من زمرّد وياقوت وتألق الماس الأصفر إلى جانب الماس الأبيض، ما يفسّر وجود عدد كبير من زوّار المعرض داخل هذا الجناح.

مجوهرات Paolo Bongia

مجوهرات ميشال زغيب

جناح Orla loi

4. وكان لمجوهرات AZAR حصة وافرة من زيارتنا، فكان تنوّع قطع المجوهرات الموجودة جديراً بالملاحظة، فالموديلات العصرية والألوان الجريئة في التصاميم تعطي المرأة الحرية في الاختيار، إذ وضعت بين يديها الحُلي من معدن الذهب ذي اللون الأصفر والزهري ممزوجةً مع الأحجار الكريمة بقالبٍ من الفخامة والروعة في الذوق العالي في العرض.

5. ومن الأجنحة المميزة أيضاً، جناح Selim Mzannar الذي قدّم تحفاً فنية بامتياز، إذ استعمل في حُليه أحجار الماس الذي أعادنا إلى أوائل القرن الماضي حينما كان الماس يُصقل بطريقة مختلفة عما نراه اليوم، وهو ما يعرف بالـRose cut. فجمع هذه الأحجار بصياغة جديدة وروح فنية أصيلة ليعطي قطعاً مميزة لا يمكن رؤيتها إلا عند مجوهرات Mzannar.

6. Anthony Bonja كان من الأجنحة التي سرقت النظر بدون شك، فقد أتى بقالب من الفخامة حيث تدلت المجوهرات بأحجار ملونة كبيرة مُطعمة بالماس، عاكسةً حب المرأة للتفاخر بحليها وعشقها للجمال.

7. وعند انتهائنا من الزيارة متوجّهين خارجاً، مررنا بصالة مجهزة بإضاءة خافتة، هي صالة عرض خاصة بفنانٍ أبى إلا أن تصنّف قطعه كمجوهرات من خلال مشاركته في المعرض، إنه الفنان رامي بطرس الذي صفّ تحفه الفنية على جانبيّ الممر، محيطاً إياها بأثاث شرقي عصري يعكس الروح الشبابية الأصيلة لمبدعٍ من لبنان.

أجمل ما عرض في البيال وفينيسيا... بعينٍ محترفة

تميزت حُلي المعرضيْن بالفخامة والموديلات العصرية، التي تميّز أغلب مصممي المجوهرات في لبنان. «الحسناء» كانت هناك، وتصف لك أجمل ما عُرض بعينٍ محترفة...